قال اخر

كما ضرت البعوض ان عافت باقر وما ذنبه ان عافت الماء باقر

سمى الثور معيتوبات شبيط بذكر النحل العرب تسمى الناقه بعيراً

قال الشاعر

الا تشتوى لبن البعير وعندنا لبن الزجاجه واكف المعصار

وهم يقولون اسقنى لبن بعيرك يريدون لبن ناقتك قال الاصمعى

البعير يكون مذكرا ومؤنثا وهو بمنزله الانسان يقال للجمل هذا بعير

والناقه هذه بعير ويقال فى الجميع اباعر وجمع الجمع بعيران قال بعض

لصوص العرب

وانى لاستحيى من الله ان ارى اطوف بحبل ليس فيه بعيرُ

وان اسال المرء اللئيم بعيره وبعران ربى فى البلاد كثير

شرحت هذا المصراع الذى شرحته واغفلت قبله مصراعين جرى

منى فيهما سهو ونسيان وهما قوله وما انت من نسل الكرام الاخاير

ولا انت من ذى الفضل بين العشاير ، واما قوله وما انت من نسل

الكرام الاخاير فالنسل معروف ونسل الرجل اولاده وذريته قال الله

تعالى وجعل نسله من سلاله والسليل ايضا الولد وسمى بذلك

لانه استل من ابيه وكل من سلّ شيا من شى فهو سليل وفى

الرواية كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامه الا سببى ونسبى

قال الشاعر

فى النسل همّ وفى التزويج منقصه والله فردٌ يحب الفرد فانفرد

لو كان فى كثرة الاولاد مكرمة ما قال ما اتخذ الرحمن ولدِ

والكرام جمع كريم ، قال طرفه بن العبد

كريم يروى نفسه فى حياته ستعلم ان متنا غدا ابن الصدى

وقيل الكريم الشريف الفاضل قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم اى

افضلكم وقال لقد كرمنا بنى آدم اى فضلناهم وشرفناهم ارايتك

هذا الذى كرّمت على اى فضلت وقال ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه اى فضله

وقال ذو العرش الكريم اى العظيم الشريف الفاضل وقال ويدخلكم

مدخلا كريما اى شريفا وقال لانى القى الى كتاب كريم اى شريف لشرف

صاحبه ويقال كريم مختوم من شرف بالخيم والكريم الصفوح لان

الصفح من الكرم الفضل والشرف وقال ان ربى غنى كريم اى صفوح

وقال ماغرك بربك الكريم اى الصفوح والكريم الكبير قال ورزق كريم

اى كبير والكريم الحسن وقال انبتنا فيها من كل زوج كريم اى حسن

نبتهج به وقال وقل لهما قولاً كريما اى حسنا واصل هذا كله الشرف

قال زهير

ومن يغترب يحسب عدوًّا صديقه ومن لا يكرّم نفسه لا يكرم

والاخاير جمع خير يقول رجل خير وامراة خيره وفى القرانه خيرات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)